يحدث في اليمن

اختلطت الأمور في اليمن فلم يعد من الواضح من هو صاحب الحق بعد أن انقلبِ الكثير من اليمنيين على نظام الحكم الشرعي المعترف به دولياً و لبلادة التخطيط وتبلد الإحساس ، أخفقت السياسات التي من المفترض أنها لأجل رفاه الناس ، فنخر سوس الفساد بالمؤسسات ، وداهم الوباء نواحي البلاد ، وسكتت خفقات قلوب بريئة وغادرت إلى باريئها ، وبرأ الظلمة أنفسهم وزمرتهم من التقصير وارتكاب الجرائم بحق الشعب اليمني والتنصل من المسؤوليات ، وادعوا بأنهم يدافعون عن الحق وظللوا المغفلين و البسطاء وأقنعوهم بأن عدوهم اللدود هو أمريكا وإسرائيل وأخيراً السعودية.

وكلها أكاذيب وادعاءات للتغطية على ما يقومون به من انتهاك لحقوق الإنسان لحساب دولة إيران المارقة التي استخدمت الحوثيين لتنفيذ أجنداتها التي ترمي لتصدير ثورتها إلى المملكة العربية السعودية واحتلال الحرمين ظناً منها أن المملكة كغيرها من الدول التي تمددت فيها بيسر وسهوله ؛ وكأنهم يجهلون أنهم يواجهون دولة عظمى بحكامها ورجالها المخلصين وقوتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية ؛ثم مكانتها الإسلامية والعالمية

والحوثيون يضحكون على أبناء الشعب اليمني ممن يدينون لهم بالولاء أن ما أصابهم ما هو إلا ابتلاءات ؛ فطلبوا ممن تبقى على قيد الحياة أن يكثروا من الدعوات ، ووعدوهم إن صبروا بالجنة مع الأولياء والصالحين والحور العين ؛ بعد أن وزعوا عليهم صكوك الغفران ومفاتيح الجنة!

ولا أدري إن كان الحوثيون يدركون سوء ما يقومون به من أفعال وأقوال وتدمير للبنية التحتية لبلادهم وتشريد وتقتيل

لأبناء جلدتهم ؛ ثم كيف يرضون أن تكون بلادهم مسرحاً لدولة فارسية احتلت اليمن قبل سنوات بعيدة ؟ ثم كيف لهم أن يرضوا أن تكون بلادهم ميداناً لتآمر بعض الدول على المملكة والتخطيط لما يسيء إلى بلاد آوت اليمنين ونصرتهم وقدمت لهم من المساعدات الفردية وعلى مستوى الحكومات المتعاقبة مالم يقدمه لهم أحد من العالمين.

ولا أدري أيضاً إن كانوا لا يدركون حجم المأساة التي وصلت إليها بلادهم من مجاعة وتفشٍ للأمراض والأوبئة الخطيرة التي تفتك بالإنسان اليمني المغلوب عًلى أمره .

وبخاصة وأنهم يستولون على المساعدات الإنسانية الضخمة التي تقدمها المملكة للمحتاجين من أبناء الشعب اليمني بصرف النظر عن انتماءاتهم وولاءاتهم.

والحديث عن اليمن في هذه الفترة طويل جداً نظراً لصعوبة الظروف التي تمر بها البلاد .

ولكننا نرجو أن يدرك وجهاء اليمن وأعيانها وذوو الحل والعقد فيتداركوا الوضع ويقفوا في جه المليشيات الحوثية فالقاتل يمني والمقتول يمني والمتضرر بشكل عام هو الوطن والمواطن اليمني .